Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ١ -

المواجهة الأولى ..

بعض الكائنات الحية تحس بمقدمات الزلزال ، وتقع فريسة للخوف أو التخوف المسبق ، ومع هذا فإن رد فعل الكائنات الأخرى التى لا تحس مثلها بمقدم الخطر وهى تتطلع إليها وقد أصابها الهلع والانطلاق فى كل الاتجاهات بغير وعى تصرخ وتحذر . يتمثل فى مجرد الإشفاق عليها ، إن لم يكن الإستهزاء بها ، إذ يرونها تتحرك حركات لا إرادية ، وتصرخ منذرة بمقدم الخطر .

ولكن هذه الكائنات الحية غير البشرية غالباً ما تكون أحاسيسها صادقة ، وتسبق البشر فى المعرفة وتوطن نفسها كى تكون مستعدة لمقدم الزلزال أو فى القليل مهيأة لما قد يقع .

والكائن البشرى ليس واحدا من هذه الكائنات ، لأن الخالق الذى وهبه قدرات أخرى قد حرمه هذا الإحساس الذى منحه للحيوان ، ومن هنا كانت إمكاناته فى استقبال الزلزال – من أى نوع – معدومة ولهذا فإنه يصاب مع مقدم أول علامات من الهزة الأرضية بحالة من الذعر تأخذ فى الإرتفاع مع تزايد شدة الهزة واستمرار فترتها .

وإذا كان الخالق قد حرم البشر من بعض الحواس ومنحها للحيوان ، فإنه أعطى للصحفى – دون سواه من البشر – موهبة في شكل حاسة أطلقنا عليها اسم « الحاسة السادسة » لأنها تمكنه – مع المران المستمر والرعاية المتصلة بالتحصين والوقاية من انطلاقها صوب الهدف الخطأ – من الإستشعار على البعد باحتمالات مولد أحداث خبرية يسارع إلى تغطيتها فيحقق الإنتصارات الصحفية وتمكنه أيضاً من إجراء التحليلات الخبرية التى يكون الصواب والسلامة من نصيبها .